

سلسلة التنمية البشرية

كراهة طعام الأم

تأليف / إيناس فوزي مكاي

رسم / محمود نصر

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، إيناس.

كراهة طعام الأم

تأليف / إيناس فوزي، — (الجيزة)

شركة ينابيع، 2013

ص ؛ سم — (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 4 181 498 977 978

1- تعليم الأطفال.

2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

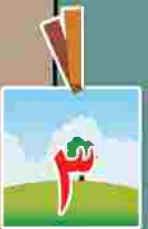
رقم الإيداع: 2013/20707

مقدمة

يَحْدُثُ كَثِيرًا أَنْ يَعْتَرِضَ الطِّفْلُ عَلَى مَا
تُقَدِّمُهُ وَالِدَتُهُ مِنْ طَعَامٍ، وَيَرَاهُ لَيْسَ لَذِيذًا وَلَا
مُبْهَرًا، وَيَلْجَأُ إِلَى الْأَطْعِمَةِ غَيْرِ الصَّحِيَّةِ،
فَعِنْدَهَا يَكُونُ حَتْمًا أَنْ نَلْجَأُ إِلَى مُحَاوَلَةِ
حَلِّ مُشْكِلَةِ الطِّفْلِ، وَلَيْسَ الْحَلُّ دَائِمًا أَنْ
نَقْهَرَهُ عَلَى تَنَاوُلِ مَا تُقَدِّمُهُ وَالِدَتُهُ مِنْ طَعَامٍ،
بَلْ قَدْ يَكُونُ الْحَلُّ هُوَ مُحَاوَلَةُ صِنَاعَةِ
الطَّعَامِ الْمَنْزِلِيِّ بِالشَّكْلِ الَّذِي يُرْضِيهِ، وَمَعَ
الطَّبِيبِ فَيَلُوحِ سَنَرَى كَيْفَ حَلَّ مُشْكِلَةِ
الشَّبَلِ الصَّغِيرِ الْكَارِهِ لَطَعَامِ الْأُمِّ عَنْ طَرِيقِ
الْأَقْنَاعِ وَلَيْسَ الْقَهْرُ.



كَانَ فِيلُو يَمْنِي نَفْسَهُ بِقَضَاءِ يَوْمِ هَادِيءٍ،
فَالْيَوْمَ إِجَازَتُهُ الْأُسْبُوعِيَّةُ أَعَدَّ إِفْطَارَهُ
وَجَلَسَ فِي الشَّرْقَةِ.



لَكِنَّ رَنِينَ جَرَسِ الْهَاتِفِ مَنَعَهُ مِنْ
تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَرَفَعَ السَّمَاعَةَ، كَانَ الْأَسَدُ
سُلْطَانًا، وَهُوَ يَقُولُ: أَحْضِرْ قَوْرًا، عِنْدِي
مُشْكَلَةٌ كَبِيرَةٌ.



لَمْ يَتَأَخَّرْ فِيلُو فِي تَلْبِيَةِ النَّدَاءِ، كَانَ وَاقِفًا
أَمَامَ عَرِينِ الْأَسَدِ بَعْدَ لَحْظَاتٍ، وَقَابَلَهُ
الْأَسَدُ وَهُوَ يَقُولُ: ابْنِي شِبْلٌ مَرِيضٌ جَدًّا.



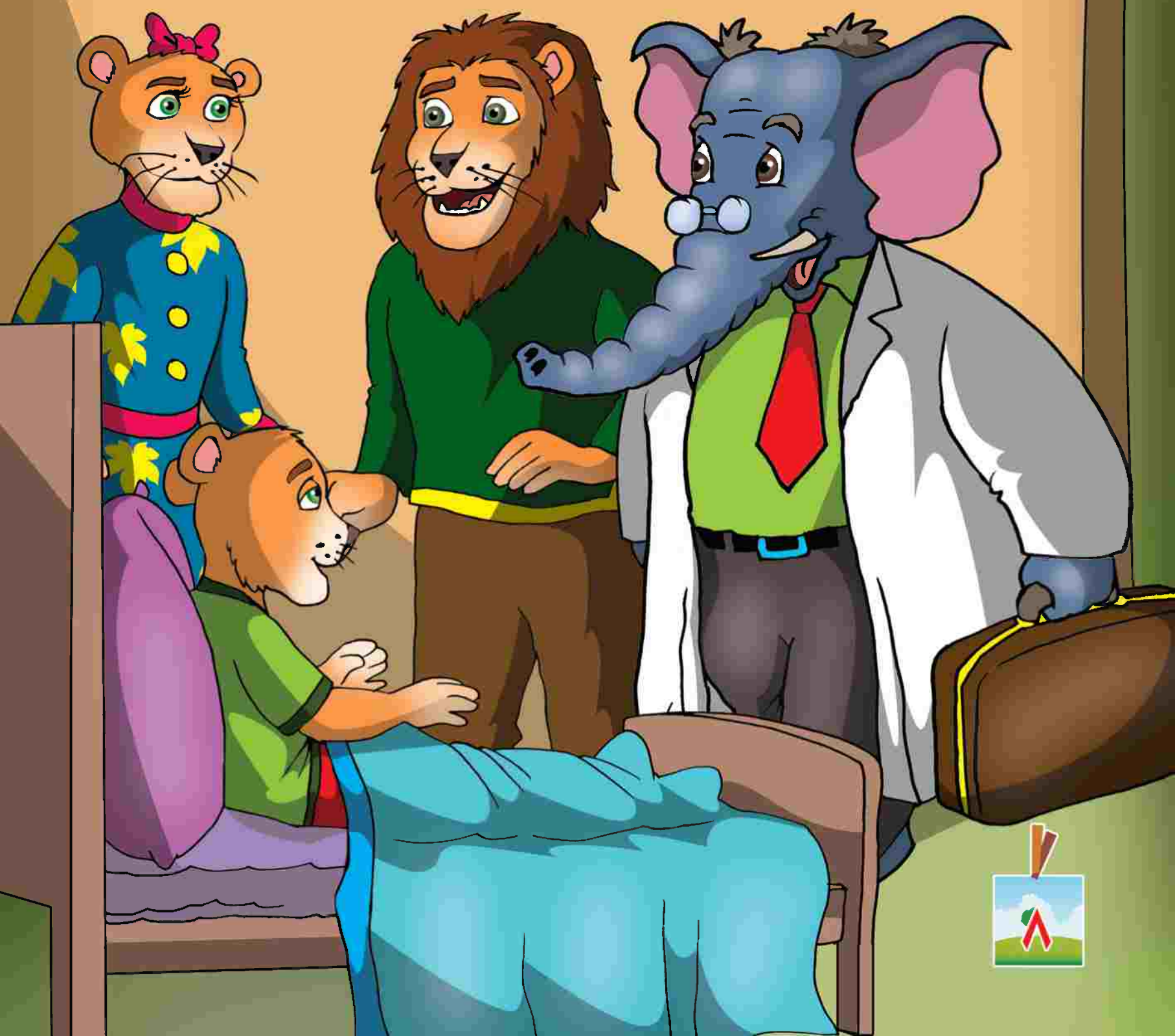
كَانَ شَبْلٌ بِالْفِعْلِ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ، إِنَّ دَرَجَةَ
حَرَارَتِهِ مَرْتَفَعَةٌ، وَبَطْنُهُ تُوْلِمُهُ بِشِدَّةٍ،
وَأَدْرَكَ فِيلُو فَوْرًا أَنَّهَا حَالَةٌ تَسْمُمٍ
غِذَائِيٍّ، وَأَسْرَعَ يُعْطِيهِ الْأَدْوِيَّةَ الَّلَازِمَةَ.



قَالَتِ الْأُمُّ فِي دَهْشَةٍ: إِنِّي أَعِدُّ لَهُ شَطَائِرَ
اللَّحْمِ يَوْمِيًّا، وَهُوَ لَا يَأْكُلُ أَبَدًا مِنَ الطَّعَامِ
الْخَارِجِيِّ الْجَاهِزِ، لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَصَابَهُ
التَّسَمُّمُ؟



قَالَ فِيلُو مُبْتَسِمًا: عِنْدَمَا يَتَحَسَّنُ
سَنَعْرِفُ. عِنْدَمَا حَضَرَ فِيلُو لَزِيَارَةِ شِبْلِ
كَانَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حَالٍ أَفْضَلٍ؛ انْخَفَضَتْ
دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ، وَتَحَسَّنَ وَجْهُهُ.



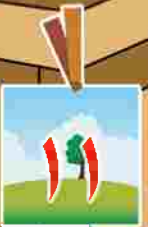
وَقَالَ فِيلُو: قُلْ أَيُّهَا الْبَطُلُ، مَا الَّذِي
أَكَلْتَهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ وَسَبَّبَ لَكَ
التَّسَمُّمَ؟ نَقَلَ الشَّيْبِلُ الصَّغِيرُ عَيْنَيْهِ
بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا لَا أَكُلُ
إِلَّا الطَّعَامَ الَّذِي تُقَدِّمُهُ أُمِّي
الْحَبِيبَةُ بِالطَّبْعِ.



أَحْسَ فِيلُو أَنَّ الشَّبْلَ الصَّغِيرَ يَكْذِبُ، لَكِنَّهُ
قَالَ: عُمُومًا أَنَا أَثَقُ فِي أَنَّكَ سَتُحَافِظُ عَلَى
نَفْسِكَ؛ فَالْتَّسَمِ الْغَدَائِيَّ مِنَ الْمُمْكِنِ
أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَوَانَ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فِيلُو.



فُوجِيءَ فِيلُو بِاتِّصَالِ مِنَ الشَّجَلِ الصَّغِيرِ
كَانَ يَقُولُ لَهُ فِي صَوْتٍ خَافَتْ: أَيُّهَا الطَّبِيبُ
هَلِ الِهَمْبُورْجَرُ هُوَ الَّذِي سَبَّبَ لِي التَّسَمُّمَ؟
قَالَ فِيلُو: أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ لَا تَأْكُلُ سِوَى شَطَائِرِ
وَالِدَاتِكَ؟



قَالَ شَيْبُلُ: بِصَرَاحَةٍ أَنَا أَكْرَهُ
طَعَامَ الْمَنْزِلِ، وَأَرْمِي الشُّطَّائِرَ
فِي الطَّرِيقِ وَأَشْتَرِي مِنَ الْبَائِعِ
الْمُتَجَوِّلِ ذُبَّ لَكِنِّي أَخَافُ
مِنْ وَالِدَتِي.



عَادَ فِيلُو إِلَى زِيَارَةِ شَيْبَلٍ وَسَأَلَهُ: مَا الَّذِي
تَكْرَهُهُ فِي أَكْلِ الْمَنْزِلِ؟ قَالَ: إِنَّهُ غَيْرُ مَنْوَعٍ،
وَلَا يَحْتَوِي عَلَى التَّوَابِلِ الَّتِي أَفْضَلُهَا.



قَالَ فِيلُو: مَا رَأَيْكَ أَنْ نُخْبِرَ مَامَا بِذَلِكَ
حَتَّى تَضَعَ لَكَ قَلِيلًا مِنَ الثَّوَابِلِ وَتَنُوعَ
لَكَ الطَّعَامَ. أَصْبَحَ شَبْلٌ سَعِيدًا.



وَجَدَ أَنَّ شَطَائِرَ أُمَّهِ أَلَدٌ مِنْ شَطَائِرِ
الْبَائِعِ الْمُتَجَوِّلِ ذَنْبٍ، وَلَمْ يَعُدْ شَيْبُلٌ إِلَى
الْكُذْبِ أَبَدًا، بَلْ وَأَصْبَحَ يَنْصَحُ أَصْدِقَاءَهُ
أَنْ يَبْتَاعُوا عَنِ الطَّعَامِ السَّيِّئِ؛ كَيْ لَا يُصَابُوا
بِالْمَرَضِ.



الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١- يُمَكِّنُ أَنْ أَنْقِلَ وَجْهَهُ نَظْرِي إِلَى
وَالِدِي بِأَدَبٍ.

٢- الْكَذِبُ لَيْسَ حَلًّا لِأَيِّ مُشْكِلَةٍ.

٣- الْمُوَاجَهَةُ خَيْرٌ مِنَ الْهَرُوبِ.

٤- وَالِدَايَ يُحِبَّانِي، وَيَسْعَيْنَانِ لِحَلِّ
مَشَاكِلِي.

